

فضل الصلاة في المساجد الثلاثة

١٤ - عن ابن عمر ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي ، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيْمَا سِوَاهُ ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ» .

الطرق : أبو داود الطيالسي في المسند (١٨٢٦) . عبد الرزاق في المصنف (٩١٣٦) . ابن أبي شيبة في المصنف (٧٥١٤) . أحمد في المسند (٤٦٤٦ ، ٤٨٣٨ ، ٥١٥٣ ، ٥١٥٥ ، ٥٣٥٨ ، ٥٧٨٠ ، ٦٤٤٥) . واللفظ له . الدارمي في السنن (١٤٢٦) . مسلم في الصحيح (١٣٩٥) . ابن ماجه في السنن (١٤٠٥) . الفاكهي في مكة (١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، ١٢١١) . النسائي في السنن (٣٨٨٠) . وفي المجتبى (٢٨٩٧) . أبو يعلى في المسند (٥٧٨٧) . ابن الأعرابي في المعجم (٤٨٤) . تمام في الفوائد (١٦٩٤) . البيهقي في الكبير (٢٤٦/٥) . وفي الصغير (١٧٧٢) . وفي المعرفة (٥٦١٩) . المزي في التحفة (٧٥٧٨ ، ٧٨٥٥ ، ٧٩٤٨ ، ٨٠٣٨ ، ٨٢٠٠ ، ٨٤٥١) . ابن حجر العسقلاني في النكت (٨٤٥١) . السيوطي في الجمع (١٣٤٥٨ ، ١٣٤٥٩) .

١٥ - طرق حديث أبي هريرة ، بثله : مالك في الموطأ (٥١٧/أبو مصعب) (١٨٦/ ابن القاسم) (٩٩/القعنبي) (١٩٦/١/الليثي) . عبد الرزاق في المصنف (٩١٣٢ ، ٩١٤٢) . الحميدي في المسند (٩٤٠) . ابن أبي شيبة في المصنف (٧٥١٥) . ابن راهويه في المسند (٤٩٢ ، ٥٣٠) . أحمد في المسند (٧٢٥٧ ، ٧٤١٩ ، ٧٤٨٦ ، ٧٧٣٧ ، ٩٠٢٢ ، ٩١٦٤/تحريم المدينة ، ٩١٦٥/تحريم المدينة ، ١٠٠١٦ ، ١٠٠٢٢ ، ١٠٠٤٩ ، ١٠١١٨ ، ١٠١١٩ ، ١٠٢٧٩ ، ١٠٣٠٣/ وفيه : وصلاة الجميع تعدل خمساً وعشرين من صلاة الفذ ، ١٠٤٨٠ ، ١٠٨٣٩/تحريم المدينة) . الأزرق في مكة (٦٤/٢) ، الدارمي في السنن (١٤٥٢ ، ١٤٢٧) . البخاري في الصحيح (١١٩٠) . مسلم في الصحيح (١٣٩٤) . ابن ماجه في السنن (١٤٠٤) . الفاكهي في مكة (١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، ١٢١٣) . الترمذي في السنن (٣٢٥ ، ٣٩١٦) . النسائي في السنن (٣٨٨٢) . وفي المجتبى (٦٩٤ ، ٢٨٩٩) . أبو يعلى في المسند (٥٨٥٧ ، ٥٨٧٥ ، ٦١٦٥ ، ٦١٦٦ ، ٦١٦٧/تحريم المدينة ، ٦٥٢٥ ، ٦٥٥٤) . الجندي في المدينة (٣٤) . البغوي في مسند ابن الجعد (٣٠٦٠) . الطحاوي في المشكل (٢٤٥/١ ، ٢٤٦/١ ، ٢٤٧/١) . ابن مهران في البيوتة (٩٨) . ابن حبان في الصحيح (١٦١٩ ، ١٦٢٣) . الطبراني في الأوسط (١٦١١ ، ٢١٤٧) . وفي الشاميين (٢٨٨٣) .

أبو الشيخ في أصبهان (١٧١/٣) . ابن جميع في الشيوخ (١٣٧) . أبو الطاهر في الجزء من حديثه (١٥) . الدارقطني في العلل (٥٦٦، ١٦٣٤، ١٨١٦) . البيهقي في الكبير (٢٤٦/٥، ٨٣/١٠) . البغوي في شرح السنة (٤٤٩) . المزي في التحفة (١٣١٤٤، ١٣٢٨٣، ١٣٢٩٧، ١٣٤٦٤، ١٣٤٦٧، ١٣٥٥١، ١٤٨١١، ١٤٩٦٠) . السيوطي في الجمع (١٣٤٥٨، ١٣٤٦١) .

* في بعض طرقه : (فَأَنبِي أَخْرُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَإِنَّهُ أَخْرُ الْمَسَاجِدِ) .

١٦ - طرق حديث عروة بن الزبير ، عن عائشة . وحديث أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أو عن عائشة . وحديث أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن عائشة ، يمثل حديث أبي هريرة : عبد الرزاق في المصنف (٩١٣١) . ابن أبي شيبه في المصنف (٧٥١٦، ٣٢٥٢٨) . ابن راهويه في المسند (٥٥٠) . أحمد في المسند (٧٧٣٨، ٧٧٣٩، ٧٧٤٣، ٧٧٤٤) . الفاكهي في مكة (١١٩٢) ، (١٢١٦) . الترمذي في العلل (٢٤٠/١) . أبو يعلى في المسند (٤٦٩١) . الدولابي في الكنى (١١٠/٢) . الطبراني في الأوسط (٦٧٤٧) . الدارقطني في العلل (١٨١٦) . السيوطي في الجمع (١٣٤٥٨، ٧٦٥٩) .

١٧ - طرق حديث ميمونة ، زوج النبي ﷺ ، بمثله : عبد الرزاق في المصنف (٩١٣٥) . ابن أبي شيبه في المصنف (٧٥١٨، ٣٢٥٢٢ / تحريم المدينة) . أحمد في المسند (٢٦٨٩٠، ٢٦٨٩٩، ٢٦٩٠٠، ٢٦٩٠١) ، مسلم في الصحيح (١٣٩٦) . الفاكهي في مكة (١٢١٨) . النسائي في السنن (٣٨٨١) . وفي المجتبى (٦٩١، ٢٨٩٨) . أبو يعلى في المسند (٧١١٣) . الطحاوي في المشكل (٢٤٦/١) . الطبراني في الكبير (٤٢٥/٢٣) . البيهقي في الكبير (٨٣/١٠) . المزي في التحفة (١٨٠٥٧، ١٨٠٦٩) . السيوطي في الجمع (١٣٤٥٨) .

١٨ - طرق حديث جبير بن مطعم ، بمثله : أبو داود الطيالسي في المسند (٩٥٠) . ابن أبي شيبه في المصنف (٧٥١٣، ٣٢٥٢٧) . أحمد في المسند (١٦٧٣١) . الفاكهي في مكة (١١٨٧) . البزار في البحر (٣٤٣٣، ٣٤٣٤) . أبو يعلى في المسند (٧٤١١، ٧٤١٢) . الطحاوي في المشكل (٢٤٦/١) . الطبراني في الكبير (١٥٥٨، ١٥٦٢، ١٦٠٤، ١٦٠٥، ١٦٠٦، ١٦٠٧) . السيوطي في الجمع (١٣٤٦٣، ١٣٤٥٨) .

١٩ - طرق حديث سعد بن أبي وقاص ، بمثله : أحمد في المسند (١٦٠٥) . البزار في البحر (١٢٢٥) . أبو يعلى في المسند (٧٧٤) . ابن أبي حاتم في المراسيل (٤٩٨) . الشاشي في

المسند (١٨٢) . السيوطي في الجمع (١٣٤٥٨) .

٢٠ - طرق حديث علي بن أبي طالب ، بمثله : الفاكهي في مكة (١١٨٥) . الهيثمي في بغية الباحث (٣٩٧) .

٢١ - طريق حديث عبد الرحمن بن عوف ، بمثله : السيوطي في الجمع (١٣٤٥٨) .

٢٢ - طرق حديث قتادة ، بمثله : عبد الرزاق في المصنف (٩١٣٨ ، ٩١٣٩ / موقوفاً) .

٢٣ - طرق حديث نافع ، بمثله : عبد الرزاق في المصنف (٩١٣٧) .

٢٤ - عن الأرقم بن أبي الأرقم ؛ قال : جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِأُودِعَهُ - وَأَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ - .

فقال لي رسول الله ﷺ : «أين تريد؟» . قلت : أريد بيت المقدس .

قال : «وما يخرجك إليه ، أفي تجارة؟» . قلت : لا . ولكنني أصلي فيه .

فقال رسول الله ﷺ : «صلاة ها هنا خير من ألف صلاة ثم» .

الطرق : الفاكهي في مكة (١١٨٨) . ابن أبي عاصم في الأحاد (٦٨٨) . الطحاوي في المشكل (٢٤٧/١) . الطبراني في الكبير (٩٠٧) . واللفظ له . الحاكم في المستدرک (٦١٣٠) . أبو نعيم في الصحابة (١٠٠٦) . السيوطي في الجمع (١٣٤٥٨ ، ٣٤٥١٥) . الألباني في الصحيحة (٢٩٠٢) .

٢٥ - طرق حديث أبي سعيد الخدري ، بنحوه : أحمد في المسند (١١٧٣٤) . الفاكهي في مكة (١٢١٤) . عبد الله بن أحمد فيما زاده في المسند (١١٧٣٣) . أبو يعلى في المسند (١١٦٥) . ابن حبان في الصحيح (١٦٢١ ، ١٦٢٢) . السيوطي في الجمع (١٣٤٦٢) . الألباني في الصحيحة (٢٩٠٢) .

* في بعض طرقه : (أفضل من مئة) .

٢٦ - عن جابر بن عبد الله ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : «صلاة في

التحفة (٢٤٠٦) .

٣١ - طريق حديث طاووس ، بمثله : الفاكهي في مكة (١٢٢١) .

٣٢ - عن عطاء بن رباح ؛ قال : جاء الشريدُ إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! إنني نذرتُ إن الله فتحَ عليك أن أصليَ في بيت المقدس . فقال النبي ﷺ : «ها هنا فصلٌ» . ثم عاد حتى قال مثلَ مقالته هذه ثلاثَ مرَّات ، والنبي ﷺ يقولُ : «ها هنا فصلٌ» . ثم قال له الرابعة : «اذْهَبْ ! فوالذي نفسي بيده ! لو صليتَ ها هنا ، لأجزأ عنك» .

ثم قال : «صلاة في هذا المسجد الحرام ، أفضلُ من مئة ألف صلاة» .

الطرق : عبد الرزاق في المصنف (٩١٤٠ ، ١٥٨٩١) . واللفظ له . الأزرق في مكة (٦٣/٢) . الفاكهي في مكة (١٢١٢) . الطبراني في الكبير (٧٢٥٦) . السيوطي في الجمع (٤٣٢٧٨) .

٣٣ - طرق حديث رجال من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ بنحوه : عبد الرزاق في المصنف (١٥٨٩٠) . أحمد في المسند (٢٣٢٢٩ ، ٢٣٢٣٠) . أبو داود في المسند (٣٣٠٦) . الشاشي في المسند (٢٤٧ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢) . الدارقطني في المؤلف (٥٨٤/٢) . المزي في التحفة (١٥٦٥٠) . السيوطي في الجمع (٢٥٧٢ ، ٤١٨٤٠) .

٣٤ - عن أنس بن مالك ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : «صلاة الرجل في بيته بصلاة . وصلاته في المسجد القبائل بخمس وعشرين صلاة . وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه بخمسة صلاة . وصلاته في المسجد الأقصى بخمسين ألف صلاة . وصلاته في مسجدي بخمسين ألف صلاة . وصلاته في المسجد الحرام بمئة ألف صلاة» .

الطرق : ابن ماجه في السنن (١٤١٣) . واللفظ له . ابن الجوزي في العلل (٩٤٦) . السيوطي في الجمع (١٣٤٦٥) .

* روى ابن منده في مسند إبراهيم بن أدهم (٣٩) . السيوطي في الجمع (٩٩٦٥) . الألباني في الضعيفة (١٠٧٣) . أطرافاً منه بألفاظ مختلفة .

٣٥ - عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن رسول الله ﷺ : «فَضْلُ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَلَى غَيْرِهِ مِثَّةُ أَلْفِ صَلَاةٍ . وَفِي مَسْجِدِي أَلْفُ صَلَاةٍ . وَمَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَمْسَمِئَةَ صَلَاةٍ» .

الطرق : الطحاوي في المشكل (٢٤٨/١) . واللفظ له .

وفي لفظ الفاكهي في مكة (١١٨٦) : (وفي بيت المقدس ألف صلاة) .

٣٦ - طريق حديث جابر ، بنحوه : الفاكهي في مكة (١١٨٤) . وفيه : (وفي مسجدي مئة) .

٣٧ - طرق حديث ابن عباس : (مَنْ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ . حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ، فِي جَمَاعَةٍ ، كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً مِثَّةَ أَلْفِ صَلَاةٍ) . الفاكهي في مكة (١١٨٩) ، (١١٩١) .

٣٨ - طريق حديث ابن أبي مليكة : (وصلاة في المسجد الحرام أفضل من خمس وعشرين ألف صلاة فيما سواه من المساجد) : الأزرق في مكة (٦٤/٢) .

٣٩ - عن محمد بن أسلم بن بجرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ هَبَطَ مِنْكُمْ هَذِهِ الْقَرْيَةَ ، فَلَا يَرْجِعَنَّ إِلَى أَهْلِهِ ، حَتَّى يَرْكَعَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ رَكَعَتَيْنِ» .

الطرق : أبو نعيم في المعرفة . السيوطي في الجمع (٤٠٨١) .

٤٠ - طرق حديث أنس بن مالك : (مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِي أَرْبَعِينَ صَلَاةً) : تقدمت في كتاب الصلاة . باب/ صلاة الجماعة .

٤٠ — عن رافع بن عمير قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ لداودَ عليه السَّلامُ : ابنُ لي بيتاً في الأرضِ ، فبنى بيتاً لنفسه قبلَ البيتِ الذي أمرَ به . فأوحى اللهُ عزَّ وجلَّ إليه : يا داودُ نصبتَ بيتَكَ قبلَ بيتي ، قال : يا ربُّ هكذا قلتُ فيما قضيتَ : من مالِكَ استأثرَ .

ثمَّ أخذَ في بناءِ المسجدِ ، فلما تمَّ السورُ سقطَ ثلثاهُ . فشكا ذلكَ إلى اللهُ عزَّ وجلَّ . فأوحى اللهُ عزَّ وجلَّ إليه : أنه لا يصلحُ أنْ تبنيَ لي بيتاً . قال : أيَّ ربِّ ! ولم؟ قال : لما جرتُ على يديكَ من الدِّماءِ ، قال : أيَّ ربِّ ! أو لم يكنْ في هواك ومحبتك؟ قال : بلى ، ولكنهم عبادي ، وأنا أرحمهم ، فشقَّ ذلكَ عليه . فأوحى إليه : لا تحزنْ ، فإنِّي سأقضيَ بناءَهُ على يدِ ابنِكَ سليمانَ .

فلما ماتَ داودُ ، أخذَ سليمانُ في بنائه ، فلما تمَّ قَرَبَ القرايينَ ، وذبحَ الذبائحَ ، وجمعَ بني إسرائيلَ . فأوحى اللهُ عزَّ وجلَّ إليه : قد أرى سروراً ببنيانِ بيتي ، فسَلَّني أعطكَ .

قال : أسألكَ ثلاثَ خصالَ : حكماً يصادفُ حكمك . ومُلْكاً لا يَنْبَغِي لأحدٍ منْ بعدي . ومنْ أتى هذا البيتَ لا يريدُ إلاَّ الصَّلَاةَ فيه ، خرجَ منْ ذنوبِهِ كيومِ ولدتهُ أمُّهُ .

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «أما اثنتانِ فقدَ أُعطيَهُما . وأنا أرجو أنْ يكونَ قد أُعطيَ الثالثةُ» .

الطرق: الطبراني في الكبير (٤٤٧٧) . وفي الشاميين (٥٣) . واللفظ له . السيوطي في الجمع (١٤٣٣١) .

٤١ - أن ميمونة مولاة النبي ﷺ ؛ قالت : يا نبي الله ! أفتنا في بيت المقدس؟ فقال : «أرض المنشر ، والمحشر . ائتوه ، فصلوا فيه . فإن صلاة فيه ، كآلف صلاة فيما سواه» .

قالت : أرايت من لم يطق أن يتحمل إليه ، أو يأتيه؟ قال : «فليهد إليه زيتاً يسرج فيه . فإن من أهدى له ، كان كمن صلى فيه» .

الطرق: أحمد في المسند (٢٧٦٩٧ ، ٢٧٦٩٨) . واللفظ له . ابن ماجه في السنن (١٤٠٧) . أبو داود في السنن (٤٥٧) . ابن أبي عاصم في الأحاد (٣٤٤٨) . أبو يعلى في المسند (٧٠٨٨) . الطحاوي في المشكل (٢٤٨/١ ، ٢٤٩/١) . الطبراني في الكبير (٣٢/٢٥ ، ٣٣/٢٥) . وفي الأوسط (٨٤٤٠) . وفي الشاميين (٣٤٤ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣) . البغوي في شرح السنة (٤٥٦) . العجلوني في الكشف (٣٤٥) . المزي في التحفة (١٨٠٨٧) . السيوطي في الجمع (٥٧ ، ١١٠٠٩ ، ٤٢٦٢٩ ، ٢١٠٤٠) .

٤٢ - عن أبي نر رضي الله عنه ؛ قال : تذاكرنا ونحن عند رسول الله ﷺ : أيهما أفضل مسجد رسول الله ﷺ أو مسجد بيت المقدس؟

فقال رسول الله ﷺ : «صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه . ولنعم المصلى هو . وليوشكن أن يكون للرجل مثل قوسه من الأرض حيث يرى منه بيت المقدس ، خير له من الدنيا جميعاً» .

الطرق: ابن طهمان في المشيخة (٦٢) . الطحاوي في المشكل (٢٤٨/١) . الطبراني في الأوسط (٦٩٧٩) . وفي الشاميين (٢٧١٤ ، ٢٧٦٩) . واللفظ له . الدارقطني في العلل (١١٠٥) . الحاكم في المستدرک (٨٥٥٣) . السيوطي في الجمع (١٣٤٥٥ ، ٢١٧٠٤ ، ٤٠٨٣٦ ، ٤٠٨٣٧) . الألباني في الصحيحة (٢٩٠٢) .